

أحكام القرآن

الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتلب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم .

قال الشافعي في رواية أبي عبيد الله وما قال ابن عباس في هذا كما قال والله أعلم وكذلك قال مقاتل وتقضي مقاتل فيه أكثر من تقضي ابن عباس .

والتنزيل يدل على ما قال مقاتل لأن الله جل ثناؤه إذ ذكر القصاص ثم قال فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان لم يجز والله أعلم أن يقال إن عفي إن صولح على أخذ الدية لأن العفو ترك حق بلا عوض فلم